

## 30 | القراءة والتعليق على سنن ابن ماجه لفضيلة الشيخ د. عبد

### الله بن صالح العبيدي

عبدالله العبيدي

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فهذا هو المجلس الرابع من التعليق على سنن الامام ابن ماجة رحمة الله واسعة - [00:00:00](#)

وقفنا فيه على فضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين والمستمعين. قال المصنف رحمة الله تعالى فضل جرير ابن عبد الله البزلي رضي الله عنه. حدثنا - [00:00:15](#)

محمد ابن عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله ابن جلي رضي الله عنه انه - [00:00:41](#)

قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رأني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على ضرب بيده في صدري فقال فقل اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فضل اهل بدر حدثنا علي ابن - [00:00:51](#)

محمد وابو خريب قال حدثنا وكيل قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عبایة ابن رفاعة عن جده رافع ابن خديج انه قال جاء جبريل او ملك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدوا لمن شهد بدوا فيكم قالوا خيارنا - [00:01:11](#)

قال كذلك هم عندنا خيار الملائكة حدثنا محمد الصباغي قال حدثنا عنوان فظائل الصحابة عندكم العنوان يعني المتقدم افرادا او جماعات الان مجموع الصحابة كلهم هذا سيكون فضل في لا هو حتى يعني فضل الانصار غير صحيح - [00:01:31](#)

الحديث المذكور هنا في المهاجرين الانصار بيأتي بعده حدثنا محمد المصطفى قال حدثنا جريمة حدثنا محمد الصباغي قال قال حدثنا جرير قال حدثنا وكيع حاء وحدثنا ابو قرية قال معاوية جمیعا عن الاهمش عن ابی صالح عن ابی هریرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا - [00:02:06](#)

واصحابي هو الذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيه. اولا هذا الحديث اه يعني من اعظم الاحاديث في فضل الصحابة الا انه وقع عندنا في النسخة هنا عن ابی هریرة - [00:02:40](#)

الصواب انا نسائي في هذا الحديث عن ابی سعيد ذكر الحافظ رحمة الله انه في نسخة عتيقة من سنن ماجة انه كذلك على كل حال هو وقع في الحقيقة الخلاف في ذكر ابی سعيد - [00:02:56](#)

وابی هریرة قديم الحقيقة وليس في النسخ بل وقع في بعض الروايات حتى يعني في بعض الطرق التي في الصحيحين وغيرهما الحديث مخرج في الصحيحين سعيد عن ابی هریرة وقع من حديث ابی هریرة والصواب انه عن ابی سعيد - [00:03:11](#)

لاحظوا الدقة في الائمة الاسناد هذا كله يعني دائمًا ما يرد عن ابی هریرة وليس عن ابی سعيد لكن الائمة رحمهم الله فيهم اهل الدقة الحديث محفوظ عن النسائي هنا في قوله لا تسبوا اصحابي ذكر مسلم في رواية له - [00:03:36](#)

يعني وقد يعني تكلم فيها بعض الناس المتأخرین في الزيادة هذی التي عند مسلم وان الخلاف حصل بين عبد الرحمن بن عوف وبين وبيان خالد رضي الله عنه وقال خالد - [00:03:56](#)

لم يتكلم خالد بشيء ان ما حصلت بينه وبينه يعني كأنها مودة ولاجل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهى خالد الا تسبوا اصحابي مع

ان خالد من اصحابه رضي الله عنهم - 00:04:14

هذا في دلالة على ان مسمى الصحبة ثلاثة اطلاقات الدلالات الشرعية تم الصحبة له ثلاث دلالات. الدلالة الاولى التي هي عموم جنس الصحابة رضي الله عنهم ورد هذا في احاديث كثيرة - 00:04:31

مع صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يطلق عليه هذا كما في احاديث الحوض اصحابي قالوا السنا اصحابك في حديث ابي جمعة في الحديث الصحيح السما اخوانك؟ قال بل انتم اصحابي - 00:04:52

هذا مسمى مسمى اخر هو من اسلم قبل الفتح قاتل الفاتحة الذي هو صلح الحديم على الصحيح هذا مسمى اخر وهذا الحديث جاء للدلالة فيه القسم الثالث الذي هو مسمى في مسمى الصحبة انه خاص بابي بكر - 00:05:14

كما ثبت هذا في صحيح لقوله عليه الصلاة والسلام لعمر لما غضب عليه قال هل انت تارك لصاحب ادا تتبعت السنة وجدت فيها هذا التقسيم وكل له حظ في صحبته عليه الصلاة والسلام - 00:05:39

هذا الحديث في مسند احمد من طريق اخر طبعا الرواية في مسلم يتكلم فيها بعض الناس المتأخرین في مسألة يعني هذه الزيادة في صحيح مسلم التي هي الخلاف ذكر الخلاف بين - 00:06:02

الرحمـن التـحـقـيق ان ان هذه القـصـة ثـابـتـة وـقـدـ روـاهـاـ كذلكـ قدـ صـحـتـ منـ غـيـرـ اـبـيـ حـدـيـثـ النـسـائـيـ فيـ مـسـنـدـ اـحـمـدـ بـسـنـدـ جـيدـ لـاـ بـأـسـ بـهـ اـنـ اـنـ مـفـسـرـ هـالـخـلـافـ الـلـيـ وـقـعـ بـيـنـهـ عـبـدـ الـرـحـمـنـ وـبـيـنـ 00:06:18

قال تستطيلون علينا ب ايام كنتم فيها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هذا شاب الفقهاء رحمهم الله يصطاحون كما في ابواب حد القذف ولا يعدونها كذلك وليس عندهم موجبة للتعزير - 00:06:42

تعرفون اربع او خمس ابواب في الفقه فيها الفاظ شريحة وكناية عند جمهور الفقهاء. وان كان هذا التقسيم هذا محل نظر لكن على كل حال هذه الالفاظ وهذا اللفظ ليس هو كذلك - 00:07:15

الا انه النبي صلى الله عليه وسلم جعله في حكم السب لماذا لان وهذه قاعدة الشريعة ان الانسان كلما انا علت منزلته فضيلة المؤاخذة علي في اشد من غيرك ولاجل ذلك وردت الاحاديث في السلطان - 00:07:30

ان من اهان السلطان سلطان الله في الارض فقد اهان الله تبارك وتعالى وقد جاء في الحديث في هذا من هذا في هذا الباب في هذا المعلم لكونه يتعلق به ما لا يتعلق بغيره من احد الناس - 00:08:00

هذا هذا الحديث الحقيقة يدل على مقام الصحابة رضي الله عنهم من السابقين الاولين وان الكلام في احدهم ليس كالكلام في من جاء من مسلمة الفتح ومن جاء بعده هذى قضية مهمة ولها ادرج - 00:08:19

اه اه العلماء رحمهم الله بزيادة يعني حسنها هو وحسنها شيخ الاسلام - 00:08:41

جمع من من في كتاب المصالحة له زيادة لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا كل يوم هذى الزيادة كل يوم وانا اسأل يا اخواني هل يستطيع الواحد منا ان ينفق مثل احد ذهبا - 00:09:00

لو جمعت اهل الدنيا خلق الله ادم الى ان تقوم الساعة لا يجدون مثل احد ذهب الله اعلم انظروا يستهان يأتي بعض الناس انا لا اتكلم عن الروافض قبحهم الله - 00:09:22

فان هؤلاء يعني ان كانوا سبوا الصحابة او حصل منهم شتم لبعض الصحابة هؤلاء رافضة يعني هؤلاء ما في شك انهم يعني من شر ما نطيع الخصم لكن الذي يستغرب منه من بعض الكتاب حينما يسيء الادب مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

من ينتسب الى اهل السنة وقد رأينا ناس حتى ناس من اهل الفتوى مع الاسف الشديد من بعض المتصوفة وبعض اهل البدع الواحد منهم يقول ان الصحابة الذين دخلوا في الفتنة - 00:09:59

مختلفين هذا الحقيقة يعني ايذاء للنبي صلى الله عليه وسلم ومخالفة في نهيه في قوله هنا لا تسبوا اصحابي والذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا كل يوم - 00:10:17

قال في الحديث يعني ما ادرك احد ادهم وانما قال شيء اكبر من هذا ما ادرك مادا هم مصيبة هذا من باب المحال لينبه النبي  
صلى الله عليه وسلم الناس والخلق - 00:10:35

الذين يأتون بعده من الامم ومن المسلمين ومن عامة المسلمين الى ان مقام الصحابة مغفور لا يجوز لاحد احد منهم ولو ان يغمز غمرا  
بعض الصحابة الواجب معهم كما قال الامام احمد وغيره - 00:10:53

هو الكف عما حصل من القتال بينهم. فضلا عما حصل من الخلاف بينهم القتال اشد ومع ذلك يجب مقامات الصحابة لا بغمز ولا بهم  
وقد حصل هذا من بعض الناس مثل الكلام في ما تكلم بعض الناس في حسان بن ثابت - 00:11:07

يعني بعض الناس في معاویة رضي الله عنه في ابی سفیان تكلم عن بعض الناس المغيرة من شعبة وغیرهم رضي الله عنهم جمیعا  
وارضاهم حدثنا علی محمد وعمرو بن عبدالله قال حدثنا وفیا قال حدثنا سفیان عن نصیر بن زعلوک انه قال سمعت ابن عمر رضی  
الله عنه - 00:11:28

النصیر ابن زعلوک قال صدمت ابن عمر رضی الله عنهما يقول لا تسبو اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم قال مقام ادهم ساعة  
خير طیب الابد لا مقام لكم لا مقام لكم في السبعة - 00:11:51

هذا مقام ادهم ساعة خیر من عمل ادکم عمرة حدثنا علی بن محمد وعمرو بن عبدالله قال حدثنا وفينا شعبة عن هدی ابن ثابت  
عن البراء ابن عازبین انه قال رسول الله - 00:12:24

صلی الله علیه وسلم من احب الابصار احبه الله. ومن ابغض الانصار ابغضه الله. قال شعبة قلت قلت لعبيدي ما سلمت من البرار ابن  
عاذب قال ایا حدث. حدثنا علی ابن محمد قال حدثنا وفيه قال حدثنا سفیان عن داود ابن ابی عوف - 00:12:38

وكان مرضیا عن ابی حازم عن ابی هریرة رضی الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من احب الحسنات فقد احبني  
ومن ابغضهما فقد ابغضني. حدثنا عبدالرحمن بن هذا الحديث ليس عندنا في النسخة - 00:12:58

ليس في النسخة هذا حديث آآ وکأنه تكرر لنا هذا تكرر لنا في فضل الحسن والحسين ما في حاجة حتى ذكره هنا الحقيقة يعني هو  
محل نظر تكررت اي نعم - 00:13:17

يعني هذا عندما تكرم حتى ما يعني مكانة هنا الظاهر انه من زيادات النسخة المباركة معك يا شیخ النسخة الثالثة حدثنا عبد  
الرحمن بن ابراهیم قال حدثنا ابن ابی سدیک سهیل - 00:13:52

حدثنا قال حدثنا ابن ابی فلیک عن عبد المھیمن ابن عباس ابن سعد ابن سعد عن ابیه عن جده ان رسول الله صلی الله علیه وسلم  
قال الانصار شعار والناس دثار ولو ان الناس استقبلوا وادیا وشهموا واستقبلت الانصار وادیا سلکت وادی الانصار. ولو لا الهجرة لکنتم -  
00:14:26

حدثنا ابو بکر هنا اندثار شعار الشعار هو الذي يرمي الجسد والدثار هو الثوب الذي يكون فوقه يعني يقصد انهم خاصة  
في والناس حدثنا ابو بکر ابن ابی شیبة قال حدثنا خالد ابن مخلد قال حدثني کثیر ابن عبد الله ابن عمر ابن عوف عن ابیه عن جده  
انه قال قال رسول - 00:14:46

الله صلی الله علیه وسلم رحم الله الانصار وابناء الانصار فضل ابن عباس رضی الله عنه بعض الروایات هذا الخبر  
النبي صلی الله علیه وسلم دعا لهم - 00:15:16

ابناء الانصار ودعاء لهم لازواج الانصار ولذريات الانصار ولموالی الانصار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا - 00:15:30

خالد بن الحداد عن عکرمة عن ابن عباس رضی الله عنهمما انه قال ظنني رسول الله صلی الله علیه وسلم اليه وقال اللهم علمنی  
الحكمة وتأویل الكتاب. الحکمة الحقيقة انها اهم - 00:15:50

يعني من من يعني بعض اهل العلم فسرها بانها سنة قول الله تبارك وتعالی ويعلمهم الكتاب والحكمة والتحقيق ان الحکمة هي  
اعم من ذلك تصیر اليه الامور يعني مع الات واثارا كذلك - 00:16:05

هذا كلها من والية والحديث اذا جمعتها دل على فائدة جليلة الحقيقة وهي ان الحكمة منها شيء تسديد من الله تبارك وتعالى ومنها شيء يتعلم كما ان الانسان يأتي بولده - [00:16:21](#)

ويكون معه في سفرة ولا في حضرة ويحضر معها المجالس ويحضر معه لقاءات الناس سيعمله الحكمة ينبغي ان يكون عليه الامر يسمع ويفقه ويتعلم وما زالت هذه سنة الصحابة والتابعين ومن بعدهم انهم كانوا يحضرون - [00:16:39](#)

في ذكر الخوارج. حدثنا ابو بكر وابي شيبة قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن ايوب عن محمد ابن سيرين. عن عبيدة عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال وذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد - [00:16:58](#)

وقال فيهم رجل مخزز اليد او مؤذن اليد او مسجون اليد ناقص الخلقة فيها ولو لا ان ينظروا لحدثكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم. قلت انت سمعته من محمد صلى الله عليه - [00:17:18](#)

قال اي ورب الكعبة ثلاث مرات ابو بكر وابي شيبة لاحظوا هنا قال اي وربى ثلاث مرات يعني لو لا ان سطروا في بعضها قال لو لا ان تتركوا العمل تأمل جميل هذا - [00:17:50](#)

مقصد مقصد عظيم من مقاصد الشريعة هو قتال هؤلاء الخوارج ولها الصحابة كانوا يفرقون بين القتال الذي حصل بينهم وبين وبين الخوارج كلهم كانت يد واحدة على الخوارج لحديثهم ظاهر - [00:18:08](#)

بخلاف الفتنة النصوص فيها خفية قد يطلع على بعض اما الخوارج عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة مستفيضة متواترة هؤلاء الناس الخوارج لو تأملنا في النصوص الشرعية كما سيدركه المصنف هنا - [00:18:25](#)

يعني شيء عجيب الحقيقة يعني في اللفظ الذي سياتينا بعد قال فمن لقيه فليقتلهم سماهم كلاب النار لئن بقيت لاقتلنهم قتل عادي قال اينما لقيتوهم فاقتلوه شراء الخلق والخلق الحقيقة يعني مما يوجب التأمل - [00:18:48](#)

يعني في هذه الصورة والصورة الاخرى ان ان معز بن مالك الاسلامي لما جاءه وقد زنا صلى الله عليه وسلم اراد ان هذا الحقيقة فيه دلالة على ان هذا الرجل يختلف عن ذاك الرجل - [00:19:12](#)

هذا الرجل الذي جاء منكسرًا يقول يا رسول الله طهري صاحب المعصية تجده الذل ترى فيه ذل المعصية ولا بد ان يتوب سيكون منكسرًا وملهم للشرع لكن هذا الثاني لا - [00:19:30](#)

اذا ركب رأسه في شيء لا يرده لا كتاب ولا سنة ولا يرد فحاة ولا سلطان وهو قلب النصوص الشرعية الله تبارك وتعالى يقول اذلة على المؤمنين على الكافرين هؤلاء قالوا وعكسوا - [00:19:55](#)

صار الانسان صار يقتلون المسلمين وصار المسلمون عندهم ايش عزة على المسلمين ادلة على لانهم ما قتلوا كافرا قصة عبد الله بن خباب انهم اخذوه ومن يعني لا تكون معنا والا نقتله - [00:20:13](#)

هذا منهج للعقلاء منهجه يعني يدل على صبح في هذه النفوس وكبر على الناس صلاة او صيام او تعبد فزادهم غرورا وزادهم على ذلك استكبارا امسكوا به قتلوا زوجته وبخر وبطئها قالوا لا يقوم هذا - [00:20:32](#)

يعني يقاتلنا فيما بعد لا شك انه منهج خطير ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم هدد فيهم في هذه الاحاديث وخبرهم انهم سياتون في بعض الاحاديث قال في اخر الزمان - [00:20:59](#)

وفي بعضها جملة تفسيرية لكلمة اخر الزمان وكان اولهم هذا الرجل الذي سياتينا فيه الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يعني فرق بين صاحب الهوى وبين صاحب المعصية وهذا اصل الشرعية - [00:21:16](#)

ان الشرع نفرق بين صاحب المعصية وبين صاحب الهوى وهذا الذي تقدم للمصنف فيه في ان صاحب البدعة بخلاف صاحب المعصية المعصية موقن مئة بالمئة ان هذه معصية. يتوب الى الله تبارك وتعالى منها. لكن صاحب هذه لا يدل - [00:21:37](#)

قال الله عز وجل ويمن على الله تبارك وتعالى في صيام وقيام تجد فيه من الاخلاق الشراسة والفظاظة ما لا تجدها في غيره فمن كان من طلبة العلم من بعض هذه الصفات فيه شبهه من - [00:21:59](#)

وان الانسان ينبغي له ان يورثه العلم لطفا ورقة ورحمة للخلق قال النبي صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمون الرحمن ارحموا من

في الارض يرحمكم من في السماء ابو بكر ابن ابي شيبة وعبدالله ابن عامر ابن زراة قال حدتنا ابو بكر ابن عياش عن عاصم عن زرب عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال - 00:22:19

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان قوم احداث اللاثنان سفهاء اللاثنان يقولون من خير قول الناس يقرأون القرآن لا يجاوز تلاقيهم يمرقون عن الاسلام كما يمرقون من الرمية فمن كما يملق يمرقون من الاسلام ها - 00:22:41  
وان صحت لغة لكتها هكذا الرواية يمرقون من الاسلام كما ينقص لهم من الرمية فمن لقيهم فليقتلهم. فان قتلهم مزر عند الله لمن قتلهم. هذا الحقيقة هنا وقفه في قضية الخوارج - 00:23:01

يعني هنا الحقيقة في هذا الحديث في اشارة الى ان قتلهم قال هنا فمن لقيهم فليقتل فليقتلهم. قال فان قتلهم اجر لمن قتلهم هنا اشار الى قتلهم وان هذا حكم شرعي - 00:23:26

مثل جنس الحدود الزانية والزانية فاجلي ولكم في القصاص حياة والسارق والسارقة فاقطعوا هذا هنا قال الحكم فيه من لقيهم فليقصد وهذا ينبغي ان يكون يعني هذه الصورة او هذه المسألة ينبغي ان تكون خارجة من الخلاف - 00:23:44  
الذى وقع بين في مسألة هل يخرجون من الدين ولا ما يخاف من هذه مسألة منفصلة حكمهم في الشرع ما هو من جنس عقوبات اما قضية هل يكفرون ويخرجون من الدين؟ او لا يخرجون من الدين؟ فهذا هذه مسألة معروفة - 00:24:09

يعني عند السلام اكثر السلف لا يفسرون حتى ان علي رضي الله عنه لما سأله قال لهم يا امير المؤمنين يا ابني الخوارج يكفرون قال من الكفر مخالفة موب يعني مقاتلة - 00:24:32

اوجب عند هذا بغضهم والتجمي عليهم رضي الله عنه يعني الحقيقة ولهذا انا من من علوم منزلته رضي الله عنه كيف قد قاتلوا ناس من اصحابهم من اهل بيته - 00:24:58

هذا في رضي الله عنهم يعني يكون عندهم من الفقه يكون عندهم من الانصاف ما لم يكن لاحد بعدها هذا هنا في الحديث حكم شرعي. حكم الخوارج هذا الحكم الشرعي - 00:25:13

وعلى ذلك دارت النصوص وبعضاها اغلظ من بعض مثل قول عليه الصلة والسلام بالله البقيت لاقتلته قتل عادل انتهينا من المستاذين المسألة الاخرى هل يكفرون ولا ما يكفرون هذه مسألة - 00:25:26

في دائرة اهل السنة وقع فيها النزاع وهي مسألة في الحقيقة لا ينبغي ان يطول فيها البحث والسبب ان التكفير امر في حقيقته غيب الظاهر انا هذا هو امر غيببي يا اخوان في الحقيقة - 00:25:42

لكن انما اشتغلوا به لكونه يترتب عليه احكام مثل الصلة عليه ومثل ميراثه يعني في في ارثه هل يكون بقرباته ولا يكون في بيت المال وشبهه ذلك ان يصلى عليه يغسل الى اخر الليل. هذا هو الذي اوجب عندهم الحال فيه - 00:26:02  
والخلاف فيه قديم من ايام السنة وحصل في زمن الصحابة ومن بعده وجمهور السلف على انهم لا يكفرون مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيهم هذه المقالة السؤال - 00:26:23

هل لفظ البغاء ولفظ الخوارج او مترادف قد قال بهذا طائفة واما جمهور اهل العلم من السلف ولن نقول بها بل الحقيقة الذي يجعل البغاء والخوارج مرادفا فهذا قول باطل الحقيقة. تردد النصوص - 00:26:39

وقد يكون هذا القول ترى الى بعض الناس من الشدة احيانا من الشدة في ذلك وقد يكون اخذ جانب سياسي لانها الحقيقة خلق وجعل البغاء خوارج مطلقا هذا قول مصادر للنصوص - 00:27:04

ومن ذلك قول الله تبارك وتعالى وان طائفتان من المؤمنين فسماهما المؤمنين واجب علينا ان نصلح بينهم هذه المرحلة الاولى المرحلة الثانية ادعاها على الاخرى الان هنا تأتي المرحلة الثانية - 00:27:22

وهذا عند العلماء قد نبهوا عليه قدديما يعني وهو في السنة او ذكر في عدة مصنفات في في الاثار والسبب في تفريقهم هذا هو بيان حكم الشريعة الاحكام قد يأتي انسان حاكم - 00:27:43

مجرم ظالم وكل من خالفه سماه خارجي وذهب هذا المجرم ذا وصار اخبت من هؤلاء صار كل من يخالفه يقتله وتجدون هذا في

كتب التاريخ فلان قتل على الزنبر وما قتل على الزنبق امر بالمعروف نهي عن المنكر - 00:28:01

يتخذ جانب سياسي الفقهاء رحمهم الله نبهوا الى هذا تنبئه دقيق بسطوه في كتبهم حتى ان القرافي رحمه الله لما جاء التفريق في مسائل الاحكام نوع هذا هذا التفريق بين البغاء يسمى البغاء وسمى الخوارج - 00:28:22

وقد نبه اليه الفقهاء قديما وجد اثار عن الصحابة في هذا وعن التابعين كالزهري ومن بعدهم من الائمة كاحمد وغيره ومن الفروق بين هؤلاء وما يترتب عليه الاحكام اشياء معروفة. وان كان - 00:28:41

بين الخوارج وبين البغاء احيانا يكون بينه عموم وخصوص فان البغاء اذا خرجوها بسلاح على الناس وقتلوا وهم محاربون وصاروا من جنس الخوارج لان الخوارج يقتلون والمحاربين يقتلون كذلك هؤلاء يقاتلون وهؤلاء يقاتلون ويقتلون ويقتلون - 00:29:00

صار من هذه الناحية بينهما عموم وخصوص واما قضية ان ان البغاء هم خوارج مطلقا هذا غلط الله عز وجل بين لنا قد يأتي انسا مثلا يقومون الخروج على حاكم معين - 00:29:28

قد يطلبون حقا لهم متظلم متظلمين وهذا يحصل في التاريخ كثيرا يأتي بعض الناس يكون الحاكم الذي عليهم او الوالي يكون مجرم اجرا في حقه ادنى مخالفه يذبح عنده تفاههم مع الخلق - 00:29:45

ولهذا يقولون ان جعفر المنصور جاءه واحد يشتكي من من والي كان عندهم ما يتفاهم مع الناس ما عنده الا الجلد والضرب والذبح شسمه القاموس الثالثي هذا ابو جعفر - 00:30:01

من اهل الbadية من العرب هو رجل صالح مهرجان صالح على الشعب كلهم خله يتنقل بين بلاد المسلمين حتى تعم بركته لا تحطه عندنا وجاءه رجل اخر تعرفون ان خلاف العباسية لما قامت قامت بهذه الصورة - 00:30:24

كان فيها قوة وقامت على انقلاب كما يعني ومعرف المصطلحات الحديثة جاءه شخص وقال له ان فلان فيه كذا وكذا وكذا وانتم ما رفعتم عنا المظالم وفيها كذا وكذا هذى الاشياء - 00:30:50

قال له ابو جعفر اما تحمدون الله؟ يكلم الرجل قل ما تحمدون الله لما ولينا عليكم يعني يا بنى العباس عندكم الطاعون لما كانت الخلافة بن امية كان في عندكم مرض الطاعون. لما ولينا ارتفع. قال نعم الله حكيم ما كان الله ليجمعكم علينا والطاعون - 00:31:12

فقد يوجد من الولاة من يكون بهذا الشكل ولاجل ذلك هنا الاحكام الشرعية ينبغي ان تفصل عن الاحكام السياسية الشرعية يقال هؤلاء البغاء في مراتب ومن الفوارق بين البغاء والخوارج - 00:31:33

ان الخوارج يبدأون بقتل بخلاف البغاء. لانهم لا يبدأون. قد يكون الحق معهم عندهم منكرات وخداء وخبث يريدون ازالتهم عن بلدهم الا يفرغ عليهم القوة الخناء والفساد يخرج هؤلاء ويقولون انها حصل كذا وكذا وكذا وانتم ما رفعتم عنا المظالم زادها - 00:31:50

ولهذا الفقهاء رحمهم الله في ابواب البغاء ينصون على ان هؤلاء الناس ان خرجوها بتأويل سائع ولا يحل للحاكم ان يقاتلهم. طيب ما الذي يسمعنا معهم يعني يراسلهم فان كان ثم مظلمة زادها - 00:32:08

كان لهم حق اخذوه احيانا لا يبلغون الولاة او الخلفاء او الحكام الكبار لا يبلغهم ما يكون في في آآ يعني في ولا سيما ما تباعد البلدان وقديما وكان يعني آآ مع التباعد هذا ما في وسائل اتصال سريعة - 00:32:24

هذه قضية مهمة في التفريق بين الخوارج وبين ان خرج البغاء بسلاح لا شك في دخولهم في مسمى الحرام ووجب على الحاكم شرعا هذا من الواجبات وجب على الناس مصطفى - 00:32:42

خلاف البغاء خرج هؤلاء على الحاكم ولنفرض ان هؤلاء اخرجوا بتأويل ثم ان الحاكم قاتلهم وليس معهم سلاح لا شك انه بئس ما صنع انه يتعدى على حرمات المسلمين بالذبح - 00:32:57

ما يحصل مع الاسف في بعض البلدان الاسلامية الناس خرجوها بابدتهم ثم الدبابات ووجه لهم الصواريخ والرصاص يقتل من يقتل لا شك ان هذا قد اجرم في حق الخلق وزوال الدنيا اهون عند الله - 00:33:15

فمثل هؤلاء الناس لا يأتي انسان يوم القيمة مع الاسف ما نتكلم في انسا يعني المنافقين انما يأتي الناس المنتسبين الى العلم سيتأول لهؤلاء يقول نعم ان هؤلاء خوارج فهذا ما يبي هذا الحاكم المجرم لا يريد اكثر من هالكلمة ذي - 00:33:35

قال الحجاج لانس كما في البخاري اخبرني عن اغلظ عقوبة عاقب بها النبي صلى الله عليه وسلم انس كان في التسعين شعر كبير في السن ما اتبه للحركة السياسية ذي - 00:34:00

قال له قصة قال الحسن لما بلغه هذا كما في الصحيح الحركات هذى ما يريد الحجاج شيء حتى الحجاج كان من حفاظ القرآن. وانظروا ماذا صنع ما بالك بناس بعدهم قد يكون نصيري قد يكون رافظي قد يكون زنديق خارج من دين الاسلام يسب الله عز وجل - 00:34:14

واما الصلاة هذى والعبادات فهو يستهزئ بها الليل والنهار ما في شك ان هذا المنتسب الى اهل العلم لا شك انه هو المجرم الذي ينبغي ان يبدأ به قبل هذا المجرم الذي قتل الناس. لأن هذا هو الذي سوغ له باسم الدين - 00:34:46

حدثنا ابو بكر وعن شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون قال ابناها محمد ابن عمرو عن ابي سلمة انه قال قلت لابي سعيد الخدري رضي الله عنه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في الحرورية شيئا؟ فقال سمعت من الحرورية ها - 00:35:00

مكان او موضع نعم هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في الحرورية شيئا فقال سمعته يذكر قوما يتبعدون يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصلنا مع صومه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. اخذ سهمه فنظر في نصبه فلم يرى شيئا فنظر في لصافه فلم يغش - 00:35:22

فنظر في قدحه فلم يرى شيئا فنظرت في قدميه. قدحه ها؟ اي نعم. نعم فنظر في قبضه فلم يرى شيئا فنظر في الخذل فتنارى هل يرى شيئا ام لا؟ لاحظوا - 00:35:46

آآ هنا في الحديث يعني اه في قوله هنا في الحديث في السهم لما يرميه الرامي وينفذ في الرمية اللي هي الصيد لما ينفتح فيها بعض الناس يكون قوي جدا في الرمي - 00:36:01

اذا رمى وبين تكون وبين يكون السهم من قوة نزعه رمييه يخترق الرمية هذه في جزء من الثانية من الجهة الثانية من الجنب الى الجنب اذا نفذت احيانا كانت قوية وكان المسافة قريبة نفذت في جسم الصيد - 00:36:17

الجهة الثانية تدورها ما تلقاها هذا هذه السرعة التي هي جزء من الثانية اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء يمرقون اسرة ما تتصور الخروج نسأل الله من الدين. نسأل الله العافية من الدين - 00:36:40

هنا في قوله فتمارا هل يرى شيئا؟ هذا استدل به يعني اكثر اهل العلم على ان الخوارج ليسوا الكفار الذين خارجين من الاسلام الكفر فر لقوله هنا قال فتمارا الاحكام الشرعية تبني على الشك كله على القطع - 00:36:57

الخطأ بلا شك وعلى اليقين قول هنا تتمارى هل يرى بعض اهل العلم استنبط منها هذا نعم ابو بكر وابي شيبة قال حدثنا ابو اسامه عن سليمان عن ابن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال - 00:37:22

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعدي من امتى او سيكون بعدي من امتى قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حدودهم يمرقون من الدين كما ثم لا ينودون فيه هم شرار الخلق والخليقة. سؤال - 00:37:40

هنا لماذا جعلوا شر الخلق والخلائق لماذا جعل هؤلاء الناس شر الخلق والخلائق طبعا هذا النص النبوى ليس في عينهم وانما في هذا هو الصواب الشرعية دائمًا تكون لغير العين هذا الاصل فيها. ان تكون لبيان الجنس - 00:37:59

هذا ومن كان عناء لماذا كان هؤلاء الناس شر الخلق الجواب لاحظوا هؤلاء الخلق هؤلاء الناس نسأل الله العافية في كل سلوك يسلكونه في كل فعل يفعلونه من التبعيد والتاله - 00:38:24

التي الصحابة ما بلغوها يحقر الواحد صلاته من الصحابة على تبعدهم تألفهم. منهم من كان يختم القرآن في ليلة. عثمان هشام حكيم وجمع من الصحابة حتى ان عمر رضي الله عنه - 00:38:50

قال لي عمرو ابن العاص لما طلب انسان يقرأ الناس في القرآن. قال ان فلان سارسله لك وقد اثرتك به على نفسي من تبعده وتألفه وعناية بالقرآن ثم بعد ذلك كان من رؤوس الخوارج - 00:39:09

قتل على هذه الحالة نسأل الله العافية الانسان ما يأتي ويظن انه يعني ليس احدا مثله في تبعده ولا في تألهه ولا في قراءته للقرآن

ولا في الى اخره لا شك ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. هؤلاء الناس - 00:39:24

فعلوا فعلا قبيحا يثار به شر الخلق والخلية كل فعل يفعلونه كا انهم يذلون على الله بهذا الفعل يمنون عليك لا تمنوا على اسلامكم لله  
يمن عليكم ان اهدافكم من اليمان - 00:39:45

هذا شيء لاحظوا الفعل المترتب على هذا هذا شيء وقر في القلب ثم شيء ترتب عليه اثار فعل من ذلك انهم قلة عقول وقلة العقول  
هذا سهاد الاحلام من من سفاهتهم انهم لا يعني يعني يألون في مؤمن الا ولا ذمة - 00:40:01

تصرفات كلها مبنية على الهوى مبنية على قلة الرحمة ولا يأتي ذلك جعلوا شر الخلق جزاء وفاقا لما نزع من قلوبهم الرحمة وكان  
هذا الفعل منهم هو من جنس فعل عكس فعل المرائي الذي هو فعل - 00:40:30

يذلون به على الله تبارك وتعالى. جعل هؤلاء شر الخلق وكل من فعل فعله او قارب فعله له نصيب من الدخول في هذا نعم بلا شك  
بلا شك هم يستدلون - 00:40:50

قالوا لابن عباس مناظرة ابن عباس شهيرة لهم. واسلم منهم عدة اشخاص. كانوا نسأل الله العافية يعني من حماقته يقولون الله تبارك  
وتعالى في الصلاة الدليل على تفاصيل الصلاة هنـي - 00:41:13

يعني الموجودة صلاة الركوع والسجود ليست في القرآن وقالوا هذا لعمر ابن عبد العزيز كما في الحديث رد عليه عمر ابن عبد العزيز  
قال لهم الزاني المحسن من تترجمونه انتم - 00:41:29

ويشددون في قضايا قضايا هذه يشددون جدا في كتاب الله والله ما ذكر في قول الا قال والزانية الزانية والزانية تجد كل واحد  
مبن اخذه لذلك هؤلاء الناس لا شك انهم يستدلون - 00:41:47

ولا زال بعض الناس المنتسب اليهم نسأل الله العافية من بعض الذين نسأل الله العافية تلبسو بهذا الفكر انه ينزع ويستدل بنفس  
الطريقة نفس الطريقة يمسك في نص ويتعلق يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لأخيه يا كافر فقد جاء بهذا احدهما يروح  
يكفر - 00:42:10

يقال قتاله كفر هذا ويتمشي يتمسك لكن لو جمع النصوص الشرعية لوجد انها ليست على هذا الذي يريد. نعم قال عبدالله ابن الصامت  
فذكرت ذلك لرافع ابن عمرو اخي الحكمي عمرو الغفاري. فقال وانا ايضا قد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:31

حدثنا ابو بكر وابي شيبة وسعيد بن سعيد قال حدثنا ابو الاحرص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرأن القرآن ناس من التي يمرقون من الاسلام كما يغرق السهو من الرمية. حدثنا محمد -  
00:42:55

حدثنا محمد بن الصداح قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله قال انه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
سلم بالجهرانة وهو يقسم موكب وهو يقسم التبل او التدر والغنم بالكسر - 00:43:15

والتحفيف نعم اللي عندنا اجود اللي هي الجعرانة نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجيران وهو يقسم وهو يقسم التبر  
والغنم. وهو في حجر بالال فقال رجل اهد لي يا محمد - 00:43:38

فانك لم تعدل فقال ويلك ومن يهد ومن يعدل بعدى اذا لم اعدل. فقال عمر رضي الله عنه دلني يا رسول الله حتى امرض عرقها فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا في اصحاب او او صيحة يقرأون القرآن لا يجاوز - 00:44:00

يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمية. هذا الحديث قال فيه دعني اضرب ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم ليس بمنافق  
لكن هذه الجملة يستدل بها من قال من اهل العلم انهم - 00:44:20

يخرجون من الدين ليسوا مسلمين وقد اشار الى هذا البخاري هذا اختيار البخاري رحمه الله انهم ليسوا من الدين. آقارنهم بالمالحة  
وهذا على كل حال رأي بعض ائمة الحديث - 00:44:44

لأنهم ان الاحاديث التي كثرت فيهم لا تدل على فسقهم النصوص ما تكاثر بيان الفسق على هذا الوجه اول شيء اهم منه وهو الكفر  
كثير ومثل هذه المسألة او هذه الصورة من المسائل الخلافية اذا كان قد اختلف فيها - 00:45:01

وكانت عند حاكم ما فهذه مرجعها السياسة الشرعية اذا حصل خلاف بين السلف في مسألة يترتب عليها اثاركم يصلى عليه؟ هل ماله يكون بين المسلمين الى اخره؟ هذى من مسائل - 00:45:25

الشرعية مرجعها الى الحاكم الصالح. نعم هنا في الحديث قال من الدين وهو قبلها قال دعني اضرب وفي صحيح قد يخرج من ضئبي هذا الى اخره نعم نعم هذا الجزء من العلة - 00:45:39

احيانا يكون يعني الحاكم ربما يقوم بالحد الواجب شرعا اما لسبب شرعي او لسبب السبب الشرعي قد يكون جهلا وجود موانع ما يمنع من قتله انه يكون جاهلا ولا يكون له عذر في هذا - 00:46:21

وقد يكون لي سبب واقعي كما تفضل اخي الكريم في قوله صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وبعض اهل العلم خرج هذا على حادثة الافك - 00:46:46

يعني صار يعني صار الحكم عنده حتى في حالة الاثم مع ان الله تبارك وتعالى قال والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم الصحابة ليس ولا كبرة اللي هو عبد الله بن ابي - 00:46:58

صلى الله عليه وسلم لما قتله قالوا لاجل هذا تأويل بعض اهل العلم في هذه الصورة والحقيقة ان انه احيانا لا يستطيع الانسان في بعض الظروف من يقتل او يقيم الحد الشرعي - 00:47:12

ما يأتي انسان يقول لا ليش ما يفهم الحد الشرعي على فلان فيها اسباب او احيانا موانع واحيانا ظروف ما يستطيع الحاكم فيها لهذا علي رضي الله عنه ايام الفتنة - 00:47:27

كانوا يطلبون منه من يقتل ان يقتل قتلة عثمان رأى رضي الله عنه ان هؤلاء الاوباش الذين تجمعوا يعني من اماكن انه لو قتل او جمعوا فقتلوا لصارت الهتنة اشد - 00:47:39

بسبب انك تقتل واحد او اثنين او ثلاثة ثم ينفلت امن ما الذي يقتلكم سيمكتب لعله يقتل الف الفين خمسة عشر الف عشرين الف حاصل في الفتنة في العالم الاسلامي. في تاريخ العالم الاسلامي - 00:47:56

احيانا يكون ختام سباب ثم يترتب على ذلك قتل يترتب على ذلك يعني اه يعني دماء لا اول لها ولا اخرها امور مثل هذه الامور ينبغي ان تؤخذ بالحكمة ما يأتي الانسان يتتعجل بما لم يقتل فلان - 00:48:17

لماذا لم يقام الحد على صلاته لا تعلم ما انت نعم الحال يعني هم على كل حال عندهم علماؤهم هذه الفتنة التي تقوم الان يعني عندهم علماءهم هم الذين يفتونهم بهذا - 00:48:40

في كل بلد من ها بلدان باقامة فيها الفتنة هذه عندهم علماء ما دام نحن هنا الحمد لله سلمنا الله من هذا هذه الفتنة وفي خير وفي عافية ما نشتغل بهذا - 00:49:12

ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا اسحاق واسحاق ازرق عنها عن الاعمش عن ابن ابي اوبي انه قال قال رسول الله الله عليه وسلم. الخوارج كلاب النار حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا يحيى ابن حمزة قال حدثنا الاوزانى عن ابن - 00:49:26

عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يشأنسا يقرأون القرآن لا يجاوز تلقيهم كلما خرج قرن قطع. قال ابن عمر كل مخرج جمع منهم قطعها الله وهذا - 00:49:48

خرجوا في كل زمان وصلهم الله كلما ارادوا فتنة ها انما اوقدوا فتنة قد كفر الله عز وجل عن المسلمين بلاءهم وهذا من بشارات النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل ما خرج قرن - 00:50:04

الله لانهم بلاء الحقيقة على العالم تجد الواحد منهم يحب الموت الله عز وجل جعل في الانسان غريبا الحياة تعرفون قصة موسى لما جاءه ملك الموت صكه جعله حتى في الانبياء - 00:50:31

صادروا حتى البشرية وما في قلبه من المعانى العظيمة من العطف والرحمة والخير والبر والاحسان ووالى اخره كان حكمه الشرعي ان يخرجوا من هذا العالم الله جزاء وفaca قوله قال حتى يخرج في عراطها - 00:50:52

قال ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلما خرج قرن قطع اكثر من عشرين مرة حتى يعني يأخذ

في جهاتهم الدجال لأن الدجال لا يخرج الا - 00:51:14

هذا الجنس من الخلق نعم حدثنا بكر بن خلف ابو بشر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمراً عن قتادة عن نسر عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال - 00:51:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم في اخر الزمان او في هذه الامة يقرأون القرآن لا يجاوز تلاقيهم او حلوتهم سبباً لهم اذا رأيتموهم او لقيتموهم فاقتلوهم. هذا الحديث فيه اه - 00:51:43

او قال يعني انهم يحرقون والحقيقة ان الحلق نوعين تعبد في ذات الحلق تبدي فيه والتعبد هو قسمين اما ان يكون في حج او عمرة فيوافق السنة واما ان يكون - 00:51:58

كما كان يصنع بعض الخوارج او كما كانت تصنع الخوارج انهم من يرون ان هذا تعبد لله لانه لأن الترفة بالشعر لأن الشعر ترفة لو ما كان جمال كان الله عز وجل خلق الخلق من دون شعر - 00:52:23

الخالق يريد ان يصادر يصادرونه سبحانه وتعالى حتى في في في فطرة التي خلقها سبحانه وتعالى والقسم الثاني ان يكون عادة هذا لا يكون في الحديث لا يدخل في الجنس الحديث - 00:52:48

بعض الناس يعني لما رد على الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله قالوا قد بلغنا انهم يعني الوهابية يحلقون رؤوسهم ثم بعدين يقول انهم يحلقون النص ثابت فيه بعض الصوفية قديماً - 00:53:05

كانوا يحلقون الصوفية في القرن السادس والسابع والثامن كانوا يحلقون بعضهم ويجعلون هذا سيناً نعم هذا هو المضمون لانه تعبد بما لم يعني شرع له من الدين ما لم يأذن به الله - 00:53:30

النبي صلى الله عليه وسلم الذي صح عنه انه حلق شعره او لم يحرق شعره الا في حج وعمره وغيرها ليست محفوظة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حلق شعره - 00:53:46

وقد يحلق الانسان شعره لعادة من العادات من القسم الثاني العادات مثل الحجامة الحجامة قد الانسان يحتجم ويحلق شعره ولهذا كان الاصح من قول العلماء ان الذي الحاج اذا حلق شعره - 00:54:01

لاجل الحجامة جاء نحتاج الى هذا وانما الذي يقع في الخلاف مسألة هل هل يلزم بالدم ام لا؟ هذه مسألة اخرى المقصود هنا ان ان حلق الانسان بشعره سواء كان هذا عادة او احتاج اليه ما في ذلك من بأس - 00:54:23

قال حدثنا سفيان المؤمنين عن ابي غالب عن ابي امامه يقول انه يقول شر قتلى قتلوا تحت اديم السماء ايها خير قتيل من قتلوا كلاب اهل النار. قد كان هؤلاء مسلمين فصاروا كفاراً قلت يا ابا امامه هذا شيء تقوله قال بل سمعته - 00:54:43

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا مما تمسك به من يقول بانهم يخرجون من الدين. لقوله قد كان كانوا هؤلاء كانوا هؤلاء بقول لك انا هؤلاء كانوا هؤلاء هؤلاء - 00:55:05

الظاهر اني عندنا يعني كانها اصح وان كانت في في العربية اصح اللي عندك. وهي صحيحة البراغيث وسر النجوى الذين ظلموا شيخ الاية في غير القرآن من كان في غير واسر النجوى الذين ظلموا. نعم - 00:55:21

باب فيما انكرت الجهمية حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي ووكيل حدثنا علي بن محمد قال حدثنا خالي انا ووكيل وابو معاوية قال حدث قال قالوا اسماعيل ابن ابي خالد عن عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال - 00:55:41

جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون هذا القمر في رؤيته فان استطعتم فلا تغلبوا على صلاة عندي عندنا هنا لا تضامون في رؤيته. وعلى كل حال هي فيها روايات مختلفة - 00:56:05

تضامون او تضامون فان استطعتم لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا. ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب افتحوا الفائدة العظيمة الحقيقة في هذا الحديث - 00:56:26

غير مسألة الرؤية نسأل الله عز وجل الكريم من فضله يعني ان اهل الجنة لا يعطون نعيم اعظم رؤية الله تبارك وتعالى ولهذا ثبت في

الحادي الصحيح سيأتينا هذا وهو كذلك - 00:56:45

من غير وجه النبي صلى الله عليه وسلم أن الله تبارك وتعالى إذا تجلى لاهل الجنة فرأوه لا يشتغلون بآيات نعيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في النسائي أسائلك لذة النظر إلى وجهك الكريم - 00:56:58

حقيقة وهنا قال في الحديث رتب شيئاً على شيء أمر معتقد رتبه على شيء حاضر هل تريد هذا الذي سيكون في المستقبل الغيبات  
نبه إليه بشيء جنسي في العظم الأجداد الحقيقة الذي يعني بالصلة - 00:57:13

تستقيم والذي يقصر في الصلاة لا تستقيم كل عمل نسأل الله العافية يأتي الرجل يوم القيمة فتختلف في وجهه وتطرأ حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله - 00:57:38

صلى الله عليه وسلم تضامون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا لا. قال فكذلك لا تضامون في رؤية ربكم يوم يوم القيمة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن الأعمش عن أبي صالح السماد عن أبي سعيد - 00:58:00

الله عنه أنه قال قلنا يا رسول الله إنري ربنا قال تضارون في القريب ستتضارون يلحقهم ضرر قال قال فتضارون في رؤية الشمس بالظهرة في غير سحاب ثم لا. قال فتضارون في رؤية القمر ليلة البدر في غير سحاب - 00:58:20

قالوا لا. قال إنكم لا تضارون لا تضارون في رؤبته إلا كما تضارون في رؤبتهما حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون ان حماد ابن - 00:58:47

قال أخبرنا حماد حدثنا أبو بكر حدثنا أبي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هامونة قال أخبرنا حماد بن سلمة على عن يعلم قال قلت يا رسول الله أكلنا نرى الله يوم القيمة وما أية ذلك في خلقه - 00:59:08

قال يا أبا رفيقليس لكم يرى القمر مخليا به؟ قال قلت بل. قال فالله أعظم وذلك أية في خلقه. حدثنا عن في خلقه عندكم أية أية الله أعظم وذلك أية في خلقه. حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة فقال حدثنا يزيد ابن هارون قال إلا أنا حماد بن سلمة عن يعلم - 00:59:40

عن عمه أبي رزين أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب قرب غيري قال قلت يا رسول الله أويضحك رب؟ قال نعم قلت لن نعدم من رب يضحك نعم لن نام - 01:00:09

هذا من باب تعنان لن نعدم من رب يضحك قلت لن نعلم من رب يضحك خيرا وهذا الحديث يعني في وصية صاحبها شيخ الإسلام وابن القيم رحمة الله في - 01:00:27

له كلام جميل حقيقة عليه طريقتهم كما قلت لكم طريقة الحفاظ الكبار. ليست طريقة الأصوليين حدثنا أبو بكر وابي شيبة ومحمد بن الصباح قال حدثنا يزيد ابن هارون قال عنينا حماد ابن - 01:00:53

قال أخبرنا حماد بن سلمة عن يعلم ابن عطاء عن وكيل ابن حدوس عن عمه أبي رزين قال قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه ولا كان فيها ماء قال كان في عماء ما تحته هواء فما فوقه هواء وماء ثم خلقه ماء - 01:01:15

وما فوقه هواء وماء وما ثم خلقها وما فوقه هواء وما ثم خلق الصواب وما ثم خلقه ورد في الرواية الثانية يعني التي في الصحيح قال ولم يكن شيء قبله - 01:01:35

هذا المعنى يعني وماء على الآخر وما ثم خلقنا كان الله ولا شيء قبله نعم كان في عماء ما تحته هواء فوقه هواء وما ثم خلق عرشه على الماء حدثنا حميد بن مصعدة قال حدثنا خالد بن اصحاب قال حدثنا سعيد بن قتادة عن صفوان بن حمزه المازني. قال انه قال بينما - 01:01:53

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم وهو يطوف بيته اذ عرض له رجل فقال يا ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدني المؤمن من ربه يوم القيمة حتى يضع عليه كتفه ثم - 01:02:31 كرره بذنبه فيقول هل تعرفوا بذنبه هذا هل هي الكبائر ولا الصغائر هذا الرجل صاحب خناقة المصنف يورد في الجهمية هذا هو

السبب في ايراد المصنف له رحمة الله هذا الرجل صاحب كبار - 01:02:51

فيهم حكم الله تبارك وتعالى في كتابه تجتبوا كبار ما تسمعون عنه يكفر عنكم سيناتكم وتدخلكم مدخلاً كريماً هذا تلقائياً يأتي يوم القيمة يمشي في طريقه الله تبارك وتعالى وكرمه سبحانه وتعالى - 01:03:26

لو يغلط علي واحد يغلط عليك واحد خمس مرات وش تسوى فيه اوه يا ويله يا سواد زينه وهذا يأتي يوم القيمة في مليونين سينة سبحانه وتعالى أخوي الكريم لا الله إلا الله - 01:03:45

هذا الرجل صاحب الكبار ولذلك يعني آلاً ادناه هذه هذه يعني هذا الفعل من افعاله سبحانه وتعالى انه يدلي عليه وفي اصحاب الكبار وليس في اصحاب الصغار الجهمية والخوارج طبعاً هم امثل الوعيد في اهل الكبار واهل المعاصي - 01:04:05

المعاصي الكبار انفذوا هذا الحديث فيه ينفذ هذا المنفذ الوعيد فيهم فقالوا انهم يكفرون على خلاف بينهم هل هم كفار كفراً محراً يخرجهم يخرجهم فعلهم من الدين او ان هؤلاء لا - 01:04:29

انه فساق بفعله لكنهم يوم القيمة في حكم الكفار لا يخرجون من النار او هم في منزلة بين منزلتي اما اهل السنة والجماعة لا يرون هذا ويرون هذا الحديث رد عليهم - 01:04:49

فاما قال انسان في الحديث الاخر انه عذب احاديث كثيرة من حديث الشفاعة حديث حذيفة وابي هريرة وغيره انهم يخرجون وقد امتحنوا نسأله العافية قيل له هذا صحيح وهذا الحديث كذلك صحيح - 01:05:04

وامر اهل الكبار قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الى الله عذبهم وان شاء لم يعذبهم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح قصة منع الزكاة - 01:05:24

الزكاة الذي يمنعها قال ثم امره الى الله او كما قال عليه الصلاة والسلام يعني او ينظر الى جنة او نار داخل تحت المشيئة في مسألة الوعيد هذا هو الفائدة منه في الرد على الجهمية نعم نعم - 01:05:37

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدلي المؤمن من رب يوم القيمة حتى يضع عليه كنهه ثم يقرره بذنبه كيف يقول هل تعرف فيقول يا رب اعرف؟ حتى اذا بلغ منه ما شاء الله ان يبلغ قال اني سترتها عليك في الدنيا وانا اغفر لك - 01:05:57

قال اغفرها لك اليوم وانا اغفرها لسمعني وانا اغفرها لك اليوم. قال ثم يعطى صحيفة حسناته وكتابه بيمنيه. هذا القرآن يختلف يختلف عن اصحاب الحقوق ايها الذي لا يغفر اللهم الى الخلق - 01:06:17

الديوان الذي ليس الى الله تبارك وتعالى انما هو بيد الخلق الذي هو البغي ينبغي ان بعض الناس على بعض في حقوقهم والى اخره هذا له حديث اخر اما هذا الحديث - 01:06:49

فهو في الذنوب او المعاصي التي تكون في جنب الله تبارك وتعالى نعم قال واما الكافر او المنافق في دلالة على ان هؤلاء الناس الذين هم اهل الكبار انه لما اراد ان يتكلم عن غير المسلمين - 01:07:03

قال واما الكافر او المنافق دل على ان هؤلاء مسلمين او ضد اليمان قال واما الكافر او المنافق فينادي على رؤوس الاشهاد. قال خالد في الاشهاد شيء من انقطاع هؤلاء الذين كذبوا على ربهم - 01:07:25

لعنة الله على الظالمين. انا الحقيقة لم اتبين قوله هنا قال في الاشهاد شيء من انقطاع يعني كان يعني يريد به الاسناد خالد ابن حارث قد رواه كم عن قتادة بهذا اللفظ - 01:07:45

وان كان يريد المعنى لانه يحسن بعض الرواية انه هذه اللفظة الاشهاد وما بعدها ان اراد ان هذه اللفظة ما سمعتها كما ينبغي من وكأنه استفهمها من اخر تكون من هذا الوجه فيها انقطاع - 01:08:06

وهذا يحصل في الرواية واغترف الائمة هذا يستفهمون في هذا يستفهم صاحبه جليسه وكذا قد حصل هذا في الصحابة في عدة اخبار الصحابة انهم كانوا يسأل بعضهم بعضاً ما قال - 01:08:29

ايسر وكلمة خفية قال كذا هذا حاصل هو اصل في هذه المسألة التشدد في ان هذه لا ينبغي ان تروح بجهة ثانية هذا الحقيقة لا يأتي على طريق المسامحة نأتي على طريق - 01:08:44

التشدد في هذا هنا قال خالد الاشهاد يعني قال واما الكافر فنادى على رؤوس الاشهاد الاية كأنها في الحديث لأنها ثابتة في الصحيحين كذلك لكن هنا في خالد في قوله في الاشهاد واما الكافر فنادى على رؤوس الاشهاد - 01:09:04

الجملة هذى كانها ما تبيّنها اما انها يعني يقصد ان سندتها منقطع اشك في هذا التفسير هذا صحيح والمبلغين نعم احسنت هذه صورة من الصور يعتبر سمع وخد هذا كان في - 01:09:41

كثير من الحفاظ الكبار ذكروا ان جاء الى بغداد وكان يملئ كان فيه عشرة مبلغ مبلغين لكن كثرة الناس بلغوا اكثر من مئة الف حتى ان بعضهم فوق رؤوس الشجر - 01:10:06

الصوت اعلى يبلغون ومع ذلك حديث سمع قال رجل الامام احمد يا ابا عبد الله فلان يسمع من الشيخ ولم يره من كثرة الزحام - 01:10:29

يعتبر سمعاً ذا قال نعم فلان يعني من الحفاظ سمعنا منه ولم نره يحصل هذا هذى كلها صور للتوضيح فيها يعني عدم التشدد فيها هو اولى سمعنا الان في ناس يسمعونا الان - 01:10:42

في الانترنت في امريكا واهل في شرق اسيا واهل في استراليا شيء عظيم حقيقة وان كان وان كان مباشرانا ما عندي شك لانه سمع لكن الذي ينبغي بحثه وهل يقال - 01:11:10

في مثل هذا اخبرنا فلان لما هو يريد تبليغ رسالة الله عز وجل هذا الكتاب العظيم سمعنا نحن من المشايخ وسمعوه من مشايخهم وهو يريد اسماعه هل يقول هذا الانسان؟ يقول اخبرنا في كتاب ابن ماجة مثلا فلان - 01:11:27

ويطلق او يقول الوسيلة لان القدماء احياناً ينبهون الى جنس هذا يعني يكون في كذب. يقول لفلان انت اصلاً ما طلعت من بلدك كذاب انا سمعت الانترنت هذا ممكناً انا قرأت على الشيخ ابن عثيمين رحمة الله - 01:11:42

بعض الكتب كامل الف واربع مئة وثلاثة تقريراً او شيء من هذا ما هو بوسيلة ما لكن هل يقال ان يقين والله يا فلان كذا يعني هي مسألة محتملة يعني اثباتها او - 01:12:05

حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب قال حدثنا ابو عاصم بن العباد قال حدثنا ابو عاصم العبادان نسبة الى عبادان بلى قال حدثنا ابو عاصم العباداني قال حدثنا الهضم الرشاقى عن محمد الرقاشى الرقاشى والحمد ابن المنكدر عن جابر ابن - 01:12:32

عبد الله رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم فإذا رب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة. قال وذلك قول الله تعالى سلام قولاً من رب رحيم. قال - 01:12:56

فينظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنه. ويبقى نوره وبركته عليه حدثنا علي بن محمد قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن خيثمة عن ابيه ابن حاتم انه قال قال رسول الله صلى الله - 01:13:16

عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر عن فينظر ترجمانها ينظر عن من ايمن منه فلا يرى الا شيئاً قدمه ثم ينظر عن ايسر منه فلا يرى الا شيئاً قدمه. ثم ينظر امامه فتسمع - 01:13:36

النار فمن استطاع منكم ان يتقى النار ولو بشق تمرة فليفعل. حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابو عبد الصمد عبد العزيز ابن عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر ابن عبد الله ابن قيس الاشعري عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله - 01:14:03

الله عليه وسلم وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم تبارك وتعالى الا رداء الكبriاء على وجهه في جنة عدن. حدثنا عبد القدوس بن محمد قال حدثنا حجاج من قال حدثنا حماد عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب انه قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:14:23

هذه الاية للذين يحسنوا الحسنى وزيادة. وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ماذا مناد يا اهل الجنة ان لكم الله موعداً

يريد ان ينجز لكم فيقولون وما هو الم يشق موازينا ويا ليت؟ الم الم يشق - [01:14:53](#)

عندكم الله ولا لا؟ والله اني عندك اشبه الحقيقة يعني وهي وهذا اللفظ الذي في الصحيح. الم يشق لكنه على كل حال ما دام عندنا موجودة الم يشق الله؟ اذا نبتها - [01:15:14](#)

صحيح دونها نعم فيقولون وما هو الم يشق الله موازينا وبييض وجوهنا ويدخلنا الجنة وينجينا من النار. قال فيكشف الحزب وبييض وجوهنا ويدخلنا الجنة. نعم قال فيكشف الحجاب فينظرون اليه فوالله ما اعطاهم الله شيئا احب اليهم من النظر يعني اليه ولا اقر باعينهم - [01:15:31](#)

حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا عن معاوية قال حدثنا الاهمش عن تميم ابن سلمة عن ابو بكر الزبیر عن عائشة رضي الله عنها انها قالت الحمد لله الذي وسع اصوات لقد جاء في المجادلة الى النبي صلی الله عليه وسلم. وانا في ناحية البيت تشکو زوجها - [01:15:59](#)

اسمع ما تقول فانزل الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا صفوان ابن عيسى عن ابن عجلان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم كتب ربكم على نفسه بيده - [01:16:19](#)

قبل ان يخلق الخلق رحمتي سبقت غضبي. حدثنا ابراهيم ابن المنذر الخزامي وبحبي بن حبيب قال حدثنا يحيى ابن وبحبي ابن حبيب ابن ابي عربى قال حدثنا موسى ابن ابراهيم قال حدثنا موسى ابن ابراهيم ابن كثير الانصاري - [01:16:39](#)  
الحزام الصواب الحرامي ومن ذرية ابن عبد الله رضي الله عنه قال حدثنا موسى ابن ابراهيم ابن كثير الانصاري انشأ الحرامي قالت انه قال سمعت طلحة بن خراش انه قال سمعت - [01:17:03](#)

جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم يقول لما قتل عبدالله بن عمرو بن حرام يوم احد لقياني رسول الله صلی الله عليه وسلم قال يا جابر وانا اخبرك ما قال الله لابيك. وقال يحيى في حديثه فقال يا جابر ما لي اراك منكسر؟ قال يا رسول - [01:17:32](#)  
فقال يا جابر ما لي اراك منكسر؟ قال يا رسول الله استشهد ابي وترك عيانا وديننا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك؟ قال بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا - [01:17:53](#)

الا من وراء حجاب وكلم اباك كفاحا. فقال يا عبدي تمن علي اعطيك. قال يا ربى تحييني فاقتلت فيك فقال رب تبارك وتعالى انه سبق مني انهم اليها لا لا يرجعون. قال يا ربى فابلغ من ورائي. قال فانزل الله - [01:18:08](#)

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء من عند ربهم يرزقون. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال عن سفيان عن بالزناد عن المخرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله يضحك الى - [01:18:28](#)  
الذين يقتل احدهما الاخر كلها دخل الجنة يقاتل يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد. ثم يتوب الله على قاتله فيصبح نحن نقاتل في سبيل الله فيستشهد. حدثنا نحو المصنف اطال قليلا في هذا الباب على غير العادة - [01:18:48](#)

يعني ولا يكررها في معانيها هذا المنهج له كما ذكرنا سابقا الا انه هنا رحمة الله لاحظوا انه ذكر صفة الكلام ذكر العلو ذكر الرحمة ذكر الغضب ذكر الرؤيا رؤية الله تبارك وتعالى - [01:19:06](#)

آ ذكر كذلك هنا الفظحك يوضح هنا القبض يقبض الله عز وجل باثبات اليه تبارك وتعالى كله ما قالت به الجهمية الجهمية اخضعوا نصوص للكتاب والسنة العقل ولزموا على نصوص الكتاب بالكتاب والسنة اللوازم - [01:19:29](#)

الذى قبله عقولهم اثبتو الذى لا تقبله عقولهم ينفون عن الله تبارك وتعالى هذا المنهج العقلي الحقيقة افسد الاسلام من جهة جنس ما افسدته الرافضة من جهة اخرى رواهم او الباطنية والزنادقة ماذا صنعوا في الشريعة - [01:19:59](#)

اخذوا الفاظها وغيروها جاءوا باحاديث كثيرة ايات القراءات لهم خاصة بهم بل ويدعون مصحفا خاصا بهم الشريعة من هذه الجهة والجهمية حرفت الكتاب والسنة من جهة المعانى يترضون على الصحابة - [01:20:21](#)

تجدهم يحقون حكاياتهم ويقرأون الاحاديث والسنن ويقرؤون القرآن لا يقولون في هذا شيء انما اذا كان الشيء عندهم متواترا اول

01:20:48 وفق اهوائهم ان جاء غير متواتر احد هذا منهج الحقيقة افسد في الاسلام -

لاظروا كيف الالفاظ والفاظ في المعاني ومن هذا الطائفة الموجودة الان يسمى الجماعة الاسلامية الاحمدية ام جهمية الحقيقة في التعامل مع المتصوف الا انهم زادوا على الجهمية الجهمية القدماء كفرهم اكثر من خمسة وعشرين من ائمة الكفار ائمة الاسلام -

01:21:13

لأنهم افسدوا الشريعة نص يفسرون بغيرنا على غير وجهه شيء من الشريعة ما معه شيء هؤلاء الجمعة الاسلامية الان موجودين هم جهمية في تناول النصوص لكنهم زادوا على الجهمية الاولين الذين كفرا بهم السلف -

01:21:34 عليهم بشيء وهو ادعاء النبوة في هذا المشروع المريض هذا الذي هو القاضيان هذا وادعوا فيه انه يوحى اليه ولو قالوا ان اثبتو نبوة النبي صلى الله عليه وسلم هذى حركة تسلكها بعض الطوائف -

01:21:56 الباطنية يقول لا انا مؤمن برسوله الرسول عليه الصلوة والسلام مؤمن بالقرآن ما اقول شيء بس اقول ان ها يا فلان هذا كلها اللي تأتي الهمات من الله تبارك وتعالى -

01:22:18 ولا اظن انها وحي ضحك على الخلق وتکفر الناس الذين يأکدون حیاتك ولا بعيرك لكن هذا حقيقة من يعني التلبیس على الخلق. نعم حدثنا حرملة ابن يحيى ويونس ابن عبد الله ما قال حدثنا عبد الله بن ابی قال اخبرني قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدث بني سعيد -

01:22:29 ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمنه ثم يقول -

01:23:12 كان الملك اين الملوك؟ حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا الوليد بن ابی ثور الهمداني سماک عن عبد الله ابن عميرة عن المحنف ابن قيس عن العباس ابن عبد المطلب انه قال كنت بمطحني في اصابتي. وفيهم رسول الله - الله عليه وسلم فمرت به سحابة فنظر اليها فقال ما تسمى ما تسمى ما تسمى هذه؟ قالوا السحاب قال والمزن قالوا قال قال والعنان قال ابو بكر قالوا والعنان. قال كم ترون بينكم وبين السماء؟ قالوا لا ندري. قال فان بينكم -

01:23:32 انها اما واحدة او اثنين او ثلاثة وسبعين سنة. والسماء فوقها كذلك حتى حتى عد سبع سماوات ثم فوق السماء السابعة في بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء. ثم فوق ذلك كله ثمانية او حال بين اطلاقهن وركبهن كما -

01:23:52 ثم على ظهرهن العرش بين اعلاه واسره كما بين سماء لسماء ثم الله فوق ذلك تبارك حدثنا يعقوب ابن حميد ابن كاسب قال حدثنا سفيان ابن عبيدة عن عمرو ابن دينار عن عكرمة عن ابی هريرة رضي الله عنه ان النبي صلی

الله عليه وسلم قال اذا قضى الله امرا في السماء ضربت الملائكة واجنحتها خظعانا لقوله كانه سلسلة كانه سلسلة على صفوان فاذا ترجم عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير قال فيسمعها مفترق السمع -

01:24:12 بعضهم فوق فيسمع الكلمة فيطيع اماما تحته. فربما ادركه الشهاد قبل ان يعطيها الى النبي تحته فيلقيها على لسان الكاهن او الساحر. فربنا لم يرد فربما لم يدرك حتى يلقيها في كذب. فيكذب معها مائة -

01:24:52 فتصدق تلك الكلمة التي سمعت من السماء كذبة ها حدثنا علي بن محمد قال حدثنا ابو معاوية عن النهمة عن عمرو ابن مرة فعن ابی عبيدة فعن ابی موسى رضي الله عنه انه قال قام فينا رسول -

01:25:12 صلی الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخوض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل وعمل الليل قبل عمل النهار. حجابة النور لو كشفه لاحرق سبات وجهه ما انتهى اليه -

01:25:33 بصره من خلقه حدثنا علي بن محمد قال حدثنا وكيعا قال حدثنا المسعودي عن عمر ابن مرة فعن ابی عبيدة عن ابی موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله -

01:25:53 عليه وسلم. ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخوض القسط ويرفعه حجابة النور لو كشفها لاحرق الصفحات كل شيء ادركه بصره. ثم قرأ ابو عبيدة عن بورك من في النار ومن حولها. وسبحان الله رب العالمين. حدثنا ابو بكر -

قال النبي صلى الله عليه وسلم يمين الله منا لا يغطيها شيء الليل سحاء الليل والنهار ودقة الليل والنهار وبهذه الأخرى الميزان يرفع القسط ويختفي. قال أرأيت ما انفق منذ خلق الله السماوات والارض؟ فإنه لم ينفق مما في يديه - [01:26:25](#)  
في شهادات حديثنا هشام بن علال ومحمد بن الصباغي قال حديثنا عبد العزير ابن أبي حازم قال حديثي أبي عن عبد الله ابن مقصوم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول يأخذ جبار سماواته وعرضه - [01:26:56](#)

ببدي وخطب بيده فجعل يقضمها ويبسطها ثم يقول أنا الجبار وانا الجبارون اين المتكبرون؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن يساره حتى نظرت الى المنبر يتحرك من من اسفل من اسفل من اسفل شيء منه - [01:27:16](#)  
سائلني يقولها ساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم. حديثنا هشام ابن عدنان قال حديثنا صدقة ابن خالد قال حديثنا ابن جابر قال انه قال سمعت رسول الله انه قال سمعت مصر بن عبد الله يقول سمعت ابا ادريس الخوارزمي يقول حديثي النواس ابن سمعان - [01:27:36](#)

انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء اقمه وان شاء و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا على دينك قال والميزان بيد الرحمن يرفع اقواما - [01:27:56](#)  
يختلف الاخرين الى يوم القيمة. الحقيقة يعني موجود عندكم في بعض النسخ الكلام في صرف الكلام في صفة اليد والاصابع هذا الحقيقة المصنف يقول الجهمية انظر ماذا معلق يعلق عليها سامحة الله يقول واليد المراد بها النعمة ولا العطاء ولا - [01:28:16](#)  
الحقيقة ان هذا عبث يعني في مع الاسف في كتب السنة يعني هم جزاهم الله خير يعني اعتنوا في هذا يعني باخراج مثل هذه الكتب اصلا الا الان المسلمين دول - [01:28:37](#)

الحقيقة يعني هو من حماقة يعني بعض الناس سامحهم الله وكذلك في مسند احمد مسند احمد صنعواه كذلك يعني الذين بعض الذين حققوه صنعوا هذا دعوا الى الاحاديث كلها التي في الصفات - [01:29:00](#)  
عيثوا بها عيثوا بها يعني الحقيقة شوهوا في هذا الكتاب يعني كان الادب هذا الامام مع حديث رسول الله انك تنقل كلام احمد رحمة الله وجود كثير جدا كثير - [01:29:20](#)

جامع الخلال وفي السنة وفي كتب ابن بطة والبربهاري والالكائي وكتب شيخ الاسلام وابن القيم واصحاب الامام احمد واصحاب اصحابي وجود كلام قال احمد بتفسير هذا ولا يكاد يوجد لا يوجد حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:29:39](#)  
الاحكام ولا في الاعتقاد الا وقد تكلمت عليه الامام احمد في تفسيره او في بيان تركه الا وشيء بل انه رحمة الله كان تكلم في اشياء من الاثار وليس من الاشياء المرفوعة المسلمة - [01:30:03](#)

وجود كلام كثير. كان الاولى ادبا انك تذكر هذا في بعض المذاهب المغطلة كتب ائمة الاسلام بهذا ان هذا يعني يعني اولا يعني هو يعني من جنس التجهم وشيء ثانى انه مخالف للشرع - [01:30:19](#)

يعني وكذلك لو كان فيه آآ يعني مسألة قانونية والامام احمد موجود كان حكمهم قال هذا كتابي انت انت عيثتم بها انا وانتم تقولون كذا. يقول باب الرد على الجهمية فانت تذكرون مذهب الجهمية تحت - [01:30:41](#)

ان هذا الذي صنعه المحقق وانا ادعوه يعني آآ ان يتقي الله عز وجل في كتب السنة وآآ اقول يتقي الله في في كتب هؤلاء الائمة ان اتكلم عليها في الناحية الحديثية هل الناس لهم ملاحظة؟ قلنا هذا رأيه. لكن اما انه يأبى فيها في امور الاعتقاد - [01:30:58](#)  
انا اقول له اتق الله عز وجل في مثل هذه الكتب كتب السنة لا يتكلم فيها ان كان جاهلا يتعلم الاعتقاد من اهل العلم الاعتقاد فهو بيوخذ من الهوى يؤخذ من اهل العلم الراسخين - [01:31:18](#)

تقرأ كتبهم التي كتب ائمة الاسلام الامام احمد والشافعي واحمد وومالك وغيره من الائمة موجودة يتعلم منها ما هو يتعلم من كتب ناس جاؤوا بعد الف سنة من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:31:31](#)  
ما هو بانصاف هذا في تعلم الشريعة. ان تأتي بناس بعد الف سنة تتعلم منهم وتترك كتب الصحابة والتابعين التي فيها الهدى

وتحسين الكتاب والسنة. هذا ليس اصاها الشريعة اسأل الله ان يهديهم اليه صراطا مستقيما. نعم - [01:31:44](#)

محمد بن العلاء قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم ان الله ليضحك الى ثلاثة بالصف في الصلاة وللرجل يصلي في جوف الليل وللرجل يقاتل واراه قال خلف الكثير - [01:31:59](#)

حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الله ابن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن عثمان يعني ابن المغيرة الثقفي عن سالم ابن ابي ابن ابي الجعدي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس في الموسم فيقول الا - [01:32:19](#)

رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد ناهونا ان نبلغ كلام ربنا. حدثنا هشام بن عمان قال حدثنا الوزير ابن صديق قال حدثنا عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كل يوم هو في شأن - [01:32:39](#)

قام من شأنه ان يغفر ذنبنا ويفرج كربنا ويعرف قوما ويختض اخرين. باب من من سن سنة حسنة او سيئة. حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك ابن عمير عن المنذر ابن جرير عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى - [01:32:59](#)

عليه وسلم. من من سن سنة حسنة فعمل بها كان له اجرها ومثل اجر من عمل بها لا ينقص من اجرورهم شيئا. ومن من سن سنة سيئة ووزر من عمل بها لا ينقص من اوزارها شيئا. حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد بن عبد الوارد قال حدثني ابي - [01:33:19](#)

عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فتح عليه فقال رجل عندي كذا وكذا قال فما بقي في المجلس رجل ان تصدق عليه بما قل او كثرا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استن خيرا فاستن به - [01:33:39](#)

اجره كاملا ومن اجر من استن به ولا ينقص من اجرورهم شيئا. ومن من استن سنة سيئة فاستن به فعليه وزره كاملا ومن ولا ينقص من اوزارهم شيئا. حدثنا عيسى بن حمادي المصري قال انبأنا الليث ابن سعد عن يزيد ابن ابي - [01:33:59](#)

السلام عليكم. عن يزيد ابن ابي عن يزيد ابن ابي حبيب عن سعد ابن سنان عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:34:19](#)

اي ما داع دعا الى ضلاله فان لهم مثل اوزار من اتبعهم ولا ينقص من اوزارهم شيئا. واي ما دعا دعا الى هنا فان له مثل اجر من اتبعه ولا ينقص من اجرورهم شيئا. هذا الحديث الحقيقة هو الذي قبله والذى قبله - [01:34:30](#)

وما سيأتي في سائر هذا الباب هو الحقيقة بشاره للدعاة الله تبارك وتعالى الذين يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر هذا الرجل الداعي اذا بلغ رسالة الله في سنة في شريعة في ازالة منكر - [01:34:47](#)

يعني ليبشر بهذه البشارة بأنه هذا العام لو بلغها الى من بعده الى ان تقوم الساعة يأتي له من اجرورهم وهكذا دعاة الضلاله من اصحاب القنوات او من اصحاب الاذاعة او من غيرهم اصحاب الصحف او من غيرهم. هؤلاء الناس الذين يبثون على الناس السم - [01:35:01](#)  
الليل والنهار ما في شك ان هؤلاء الناس يدخل فيه القسم الثاني من هذا الحديث وهو انه عليهم اوزارهم الى يوم القيمة كما قال الله تبارك وتعالى يحملوا اوزارهم واوزارا - [01:35:24](#)

مع اوزارهم وقال ابن اللاثين في الاية قال اوزارا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضللونهم بغير علم صفة ان الانسان يعمل رجل قبيحة ثم يأتي هذا الانسان الذي ليس له علاقة فيها يأتي عليه وزره - [01:35:40](#)

والسبب وانه بث هذا المنكر في الخلق هذا في في غاية القبح لو لم يأتي الا هذا الحديث في في التنبيه اليه فكان العاقل حقيقة يتنزه عن مثل هذا الشر الذي يبيث. وهكذا - [01:36:01](#)

في قول هنا اي ما داع دعا الى هدى فاتبع ينبغي للانسان الداعي ان يكون ان تكون دعوته الى هدى والتنبيه الى لفظ الهدى فيه التنبيه الى اخلاص العبودية لله تبارك وتعالى. انا لا ادعوا الناس حتى يرضي عنى من فوقى او المسؤول او - [01:36:18](#)

المدير او رئيسى في العمل او الى اخره هذا ما في شك انه هذا المسكين يتبع عاملة ناصبة لا يتبع ولا يقابل يوم القيمة الا

بصحائف ان لم تكن اوزارا لانه ما اخلص العبودية فيها لله تبارك وتعالى ان لم تكن كذلك - [01:36:38](#)

ان المسكين بدأ من ماله وبدل من تعبه فليتق الله تبارك وتعالى بعض الناس الذين تكون دعوتهم حزبية مع الاسف الشديد لا تكون مخلصة لله تبارك وتعالى ان تعمل العمل يرضي من فوقك - [01:36:56](#)

تعمل العمل ترید به الله تبارك وتعالى وليكن قلبك رفيقا بالخلق حكما مع الناس فيتناول هذه الدعوة حتى تدخل في ضمن هذه البشارة العظيمة الله عز وجل ان تكون جميما منه - [01:37:12](#)

هنا قال في قال عندي هنا قال مرة ثانية لم يرد في اصول الاصول الخطية الحديث الحقيقة من دون تكرار ابي رواية عبد الوارف ابن عبد الصمد عن ابيه من دون لفظ ابيه - [01:37:27](#)

يعني يشبه ان تكون عندنا مكررة هذه عبد الواحد بن عبد الصمد وهو يروي عن ابيه ولا ليس له رواية فيما علمت انا عن جده عليه حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان العثماني قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي حازم عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول - [01:37:59](#)

صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من اجرهم حياء ومن دعا الى ضلاله حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن - [01:38:29](#)

ابها النبي شعيبة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فعمل بها بعده وكان له اجر ومثل اجرهم ان ينقص من اجرهم شيئا. ومن سن سنة سيئة فعمل بها بعد ان كان عليه مصر ومثل اوزارهم من غير ان ينقص من اوزارهم شيئا - [01:38:49](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن بيت عن بشير ابن ماهيك عن بشير ابن ناهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من داعي يدعو الى شيء الا وقف يوم القيمة - [01:39:09](#)

لازما لدعوته ما دعا اليه وان دعا رجلا. على باب لكن عندنا هنا قبل ان ننتهي هذا اخ يعني جبر للخاطر الاخوة اللي يسألون من من الخارج بيننا وبينهم المفاوض - [01:39:29](#)

يكتب لهم الاجر لنا جميعا هنا الوحدة تقول انها معزومة على طعام عند قوم من اليهود هل يجوز لها تلبية الدعوة مع العلم ان عدم حضورها قد يفوت عليها مصلحة - [01:39:48](#)

ايجاد عمل عندهم لا دعوة اليهود والنصارى الى طعامهم يعني هذا ثابت في النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كذلك كانوا يسمعون هذا وهذا جزء ينبغي للانسان ان يكون هذا جزء من دعوته للخلق - [01:40:02](#)

انه يشارك هؤلاء الناس يعني في يكون على الانسان يعني ضرر في دينه هذا من باب الدعوة لهم سواء كان في مصلحة لك او ليست لك مصلحة ينبغي ان يكون مقصود الانسان في الدخول على هؤلاء تأليفهم على الاسلام - [01:40:15](#)

وليس مصالح الدنيا والاخ هنا يقول حلق القفالو سمعت ان الامام احمد جعله من التشبه بالمجوس هذا صحيح يعني قد نقل عن احمد وغيره الذي هو حلق وكذلك نقل عنه وعن غيبه في مسألة - [01:40:36](#)

يعني التشبه بالكافار او في بالمجوس او غيرهم او بعض اليهود في حلق بعض الرأس دون ماء وهذا كان يتخذ شعارا شعارا دينيا البعض طوائف اليهود وشعارا للمجوس وهذا من التشبه محظى كما بسط هذا شيخ الاسلام واطال فيه رحمة الله - [01:40:57](#)

اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم واما اذا كان يعني مثل ما يقول بعض الناس في مسألة القصة هذى او التسبيحة الفلانية او الى اخره التشبه الصحيح من اقوال اهل العلم ان - [01:41:21](#)

ان تشبه بالكافار هو مقيد في المسائل الدينية المتعلقة بهم ان كان هذا من تدينهم بها يتدينون بها اما اذا كان من جنس العادات التي هم يلبسون فيها فالنبي صلى الله عليه وسلم ليس من الكفار اشياء كثيرة ورود يمنية قطرية وشامية ومصرية - [01:41:41](#)

اشياء كثيرة انواع وشكال من اللباس سواء في لونها ولا في شكلها وقد يحرم الشيء احيانا ليس من جنس التشبه ويكون محظى احيانا من وجه ثالث هذا الانسان - [01:42:01](#)

يعني فعله على طريق الشهرة النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشهرة يعني يأتي بعض الناس ويصبح رأسه مثلا صبغ او بطريقة معينة الوان او الى اخره حتى يكون بارد فيكون هذا من من هذا الجنس - [01:42:24](#)

يعني بعض الناس لا يأتي ويقول لا نحن نقول في اعتقادهم وننصر عليه هذا الاعتقاد هو هو الصحيح انه ينبغي ان يقيد بهذا واما من جنس المعاملات والعادات هذى التحقيق انه لا يدخل فيها. لكن قد يكون شيء محرم من جهة ثانية. جهة ثالثة ورابعة تناولت النصوص

- [01:42:40](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [01:42:58](#)